

## مدخل القسط

## الدرس 4: حق البيئة: إن الله جميل يحب الجمال

## 2 بكالوريا - جميع الشعب -

### النص الموثر للدروس

قال تعالى: "هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ (10) يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (11)" سورة النحل

### مفهوم الجمال في الإسلام

### العناية بجمال البيئة سمة ضرورية للمجتمع المسلم

### مظاهر الجمال في القرآن والسنة وتجلياته في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم

يقصد بالجمال حسن الشيء ونظارته وكماله على وجه يليق به، والجمال في الإسلام يليق ينطبق على حسن الخلق، ونبل الخلق، وكرم الفعل... قال تعالى: "فَصَبِّرْ جَمِيلًا" يوسف وقال صلى الله عليه وسلم: "إن الله جميل يحب الجمال"

خلق الله البيئة جميلة في مظهرها من حيث الأشكال والألوان والروائح والأحجام والملابس والتناسق، والتنظيم... وحث الله سبحانه على ضرورة الاهتمام بالبيئة ونهى كل ما من شأنه الإضرار بها، لأن الحفاظ على الوجود البشري وعلى سلامته رهين بالحفاظ على البيئة وسلامتها، والعكس، قال تعالى: "ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ" الروم 41

مظاهر الجمال في القرآن الكريم: ورد لفظ الجمال في القرآن الكريم في مواطن عدة وفي سياقات مختلفة، فيقصد به أحيانا الجمال الحسي، كقوله تعالى: "وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْجَوْنَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ (6) " النحل. أو الجمال في التعامل وعدم الإساءة كقوله " وَأَهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا " المزملة 10...  
مظاهر الجمال في السنة النبوية: مظاهر الجمال في السيرة النبوية متنوعة ومتعددة منها: حث الرسول ﷺ على إمطة الأذى عن الطريق وجعله شعبة من شعب الإيمان، وأجزى المثوبة لمن يساهم في التشجير والتثمير، ورغب في إحياء الأرض الموات والموات وأمر بالحرص على النظافة والطهارة